

الأغاني

نزلوا ناحية من الأرض واستبروها هل يرون بها أحدا غيره فلم يروا .
فقال أسامة بن لؤي لابن له يقال له الغوث أي بني إن قومك قد عرفوا فضلك عليهم في الجلد والبأس والرمي فإن كفيتنا هذا الرجل سدت قومك آخر الدهر وكنت الذي أنزلتنا هذا البلد .
فانطلق الغوث حتى أتى الرجل فكلمه وساءله .
فعجب الأسود من صغر خلق الغوث فقال له من أين أقبلتم قال من اليمن وأخبره خبر البعير ومجيئهم معه وأنهم رهبوا ما رأوا من عظم خلقه وصغرهم عنه وشغلوه بالكلام فرماه الغوث بسهم فقتله وأقامت طيئة بالجبليين بعده فهم هنالك الى اليوم .
صوت .

(إذا قبّل الإنسانُ آخرَ يشتهي ... ثناياه لم يَحْجَرْجْ وكان له أجراً) .
(فإن زاد زاد اِخْ في حَسَناته ... مثاقيلَ يمحوا عنه بها وِزْرا) .
الشعر لرجل من عذرة .

والغناء لعريب ثقيف أول بالوسطى .
عمر بن أبي ربيعة وصاحبه العذري .

نسخت هذا الخبر من كتاب محمد بن موسى بن حماد قال ذكر الرياشي قال قال حماد الراوية أتيت مكة فجلست في حلقة فيها عمر بن أبي ربيعة فتذاكروا من العذريين فقال عمر بن أبي ربيعة كان لي صديق من عذرة يقال له الجعد بن مهجع وكان أحد بني سلامان وكان يلقي مثل الذي ألقى من الصباية بالنساء والوجد بهن على أنه كان لا عاهر الخلوة ولا سريع السلوة